

«دراسة إنشاء مجلس خبراء المتقاعدين.. و«بازار للتقاعد



أبوظبي: فؤاد علي

كشفت إحصائية لصندوق المعاشات ومكافآت التقاعد لإمارة أبوظبي، عن أن أعداد المتقاعدين لدى الصندوق وصلت إلى 10128 متقاعداً، بينهم 8426 من الذكور بنسبة 83%، فيما تشكل أعداد الإناث المتقاعدات نحو 1702 متقاعدة بنسبة 17%، وبلغت أعداد المتقاعدين الجدد نحو 187 متقاعداً خلال الربع الرابع من عام 2017. وأشارت الإحصائية إلى توزيع المتقاعدين الجدد حسب أسباب التقاعد، بأن بلوغ سن التقاعد كان بنسبة 28%، وعدم اللياقة البدنية 5%، واستكمال سنوات الخدمة 27%، امرأة ولديها أبناء 32% والوفاة 7%، وغير ذلك 1%. كما بلغت أعداد المؤمن عليهم لدى الصندوق نحو 87757 مؤمناً عليهم، ويشكل الذكور نسبة 57% حيث وصل عددهم إلى 49988، فيما يشكل الإناث المؤمن عليهن نسبة 43% إذ وصل عددهن نحو 37769، خلال الربع الرابع من 2017. وأفادت عن زيادة واضحة في أعداد المؤمن عليهم الجدد بنحو 1435 مؤمناً، لافتة إلى أن القطاع الحكومي كان له النصيب الأكبر لأعداد المؤمن عليهم إذ بلغت 58092 مؤمناً عليه بنسبة 66%، تلاه القطاع شبه الحكومي بنحو 22827 مؤمناً عليه بنسبة 26%، فيما كان عدد المؤمن عليهم في القطاع الخاص 6838 مؤمناً عليه بنسبة وصلت إلى 8%، في

الربع الرابع من 2017، وهذه القطاعات تخضع لقانون المعاشات ومكافآت التقاعد لإمارة أبوظبي. ونظم صندوق المعاشات مختبر الابتكار الأول مع المتقاعدين، خلال فعاليات من شهر الإمارات للابتكار، وشارك في المختبر عدد من المتقاعدين الجدد وعدد من موظفي صندوق أبوظبي للمعاشات لرسم ملامح ابتكارات بغرض جعل بيئة العمل أكثر سعادة، وكانت فكرة إنشاء مجلس خبراء المتقاعدين، وتطبيق بازار التقاعد أبرز الأفكار المتميزة. وقالت الدكتورة هدى المطروشي، متقاعدة وسيدة أعمال: تمت بلورة فكرة إنشاء مجلس الخبراء من المتقاعدين وتنظيمها وهيكلتها عبر العصف الذهني في مختبر الابتكار مع مجموعة من المتقاعدين والموظفين من الصندوق، للاستفادة من خبراتهم من خلال الشراكة مع بعض المشاريع لأن المتقاعد لديه الرغبة العارمة للعمل وتقديم خبرته التي تمتد أكثر من 25 عاماً.

كما تناول المهندس زيد عبدالقوي الكثيري، متقاعد، الفكرة الثانية وهي عبارة عن إنشاء تطبيق عبر الهواتف الذكية وموقع إلكتروني يسمى بازار التقاعد، وتكون مشكلة من الصندوق ب 50% من رأس المال و50% مساهمة من المتقاعدين لزيادة دخلهم، ويقدم مجموعة من السلع والخدمات، مثل ملابس من أحذية وغيرها، وتأمين السيارات وجمعيات، وسوبرماركت، وصالونات، ومراكز تجارية، وتذاكر سفر، وغيرها من الخدمات، كما يتم دعم مشاريع المتقاعدين.